

في اللقاء الوطني الذي نظّمته بالرباط جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي

رئيس جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي الدكتور محمد الدرويش يقول في
افتتاح اللقاء الوطني

" ان مؤسسة محمد السادس جوهرة الخدمات الاجتماعية في المغرب المعاصر "

" المطالبة بالانتهاء مع مظاهر التسبب و الفوضى و الارتجال في علاجات
المؤمنين ممن لهم تغطية اجتماعية في القطاع العام و الخاص و ذلك بإصدار
بطاقة الحياة / **carte vitale** "

" ضرورة الانخراط الجماعي في قطاع الصحة و التعليم العالي في مقتضيات اخلاق
المهنة "



الدكتور محمد الدرويش

رئيس الجمعية

نظمت جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي لقاء وطنيا في موضوع :

" أسرة التعليم العالي و التغطية الاجتماعية "

يوم الجمعة 15 دجنبر 2017 بمدرج مزيان بلقفيه بمقر مؤسسة محمد السادس للنهوض بالاعمال الاجتماعية لأسرة التربية و التكوين ، و قد تميز هذا اللقاء بحضور السيد وزير الثقافة و الاتصال و التربية الوطنية و التكوين المهني و للتعليم العالي و البحث العلمي بالنيابة و كذا ممثل عن المجلس الأعلى التربية و التكوين و البحث العلمي و السيد البروفيسور الماعوني رئيس هيئة الأطباء و السيد سعيد فكاك رئيس مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقطاع الصحة و ممثل عن وزارة التجهيز و النقل و مجموعة من الأساتذة الباحثين من مختلف المؤسسات و المدن الجامعية كما تميز اللقاء بحضور المكتب الوطني للتضامن الجامعي بقيادة الرئيس الأستاذ عبد الجليل باحدو و كذا السيد الأمين العام للمؤسسة و بعض المدراء و الموظفين ، و قد عرف اللقاء لقاء رئيس الجمعية الدكتور محمد الدرويش كلمة ذكر خلالها " بان الحس الاجتماعي واكب نضالات النقابة الوطنية للتعليم العالي منذ تأسيسها سنة 1960 اذ لم تغب القضايا الاجتماعية للسيدات و السادة الاساتذة الباحثين عن فعلها اليومي و طنيا و جهويا و محليا كان ابرز محطاتها سنة 1986 فتح ورش اوضاع جيل من الاساتذة الباحثين المؤسسين للجامعة المغربية و الذين بلغوا حينئذ سن التقاعد براتب يحدد في الراتب الاساس (salaire de base) اذ لم يكن تقاعدهم يتجاوز انذاك 3000 درهما فكان مشروع انشاء مجموعة التامين العالي لضمان تقاعد تكميلي يدخره الاساتذة الباحثون و تطور المشروع ليشمل التامين على الحياة و خدمات اخرى و في سنة 1993 توج بإنشاء اطار يخضع لظهير الحريات 1958 يهتم بالخدمات الاجتماعية لأسرة التعليم العالي فكان التأسيس لجمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي و تكوين الاطر و ابتداء العمل برئاسة الاستاذ الفاضل الفيلسوف عبد الرزاق الدواي وكان ذلك خلال المؤتمر الوطني الاول و خلال المؤتمر الثاني ترأس الجمعية اخونا الاستاذ العزيز عبد الحق منطرش و انعقد المؤتمر الوطني الثالث ربيع السنة الماضية حيث انتخبت الاجهزة الوطنية التي شرعت بعد استكمال الاجراءات الادارية في تسطير البرامج و وضع تصور متكامل خدمة للسيدات و السادة الاساتذة الباحثين و افراد اسرهم و ضمن هذا التصور و المشروع نلتقي اليوم "



جانب من الحضور

و في موضوع الخدمات الاجتماعية و اسرة التربية و التكوين شدد الدرويش على القول " نلتقي اليوم في فضاء مؤسسة نكن للقائمين عليها و المشتغلين بها كل التقدير و الاحترام و نعتبرها منذ تأسيسها جوهرة العمل الاجتماعي بالمغرب المعاصر لما قدمت و تقدم لأسرة التربية و التكوين من خدمات اجتماعية همت السكن و الصحة و الثقافة و الترفيه و الحج و غيرها...

لقد اتخذت المؤسسة قرارات و مبادرات جريئة لصالح منخرطيها مقارنة مع الاوضاع التي كانت تعيشها اسرة التربية و التكوين بكل مكوناتها قبل سنة 2003 و كذا مع ما كان يقدم من خدمات اجتماعية لقطاعات اخرى و للتذكير نقول ان التعليم العالي منذ تأسيس لبناته الاولى سنة 1957 لم يكن له ابداء خدمات اجتماعية كما هو الحال في كل القطاعات الحكومية و المؤسسات العمومية لذا نعتقد انه مطلوب من جمعيتنا بدعم من المؤسسة و الوزارات التي بها مؤسسات للتعليم العالي و عددها 18 قطاعا حكوميا ان نتدارك ما فات من الزمن الماضي فنؤسس لخدمات اجتماعية تليق بالاساتذة الباحثين ب 157 مؤسسة و 28 مدينة جامعية و 12 جامعة و ما يقارب 14000 استاذ باحث و 10000 موظفا حتى نساهم بالفعل في استقرار منظومة التعليم العالي و البحث العلمي و تطورها و الزيادة في نتائجها فنكون جزءا من اليات الرقي ببلدنا الى مصاف الدول المتطورة و المتقدمة و الديمقراطية و التي تضمن لمواطنيها الحياة الكريمة و هذا مدخله الخدمات الاجتماعية الى جانب مداخل اخرى منها توفير و ضمان الدولة بمؤسساتها المتعددة للحماية و التغطية الاجتماعية لكل المواطنين و المواطنين تنفيذًا لمقتضيات الدستور

و خصوصا الفصل 31 و 35 منه و الاتفاقيات الدولية و القوانين المنظمة للتعاقد و التأمين و المعاشات و الضمان الاجتماعي " و بخصوص مشروع برنامج عمل الجمعية اكد الدكتور محمد الدرويش على

" ان مداولات مسؤولي الجمعية تتصب على توفير خدمات اجتماعية ضمن اولويات يمكن اجمالها في ما يلي

- توطيد و تعزيز اواصر التضامن و التكافل و التعاقد بين افراد اسرة التربية و التكوين عموما و التعليم العالي خصوصا .
 - تبادل الخبرات و التجارب مع المنظمات الاجتماعية المماثلة الاهداف و الوسائل و طنيا و دوليا .
 - توفير خدمات في كل المجالات الاجتماعية من سكن و صحة و ترفيه و ترفيه و سياحة بتنسيق تام مع مصالح مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لأسرة التربية و التكوين اولا و مع باقي الفاعلين في القطاعين العام و الخاص .
 - تنظيم لقاءات تكميلية لنساء و رجال التعليم العالي ممن بلغوا سن التقاعد او حصلوا على جوائز وطنية او دولية او بمناسبة الاعياد الاممية .
 - تنظيم لقاءات و ندوات و تظاهرات جهوية و وطنية و دولية . العمل على توسيع الى جانب اخواننا في مجموعة التأمين العالي على توسيع قاعدة المنخرطين في خدماتها
- اود ان اخبركم بان الجمعية مقبلة على عدة أنشطة و تظاهرات لفائدة اسرة التعليم العالي و هكذا سنوقع عدة اتفاقيات شراكة تبتدى اليوم بين الجمعية و مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لأسرة التربية و التكوين و اخرى بيننا و بين التضامن الجامعي كما اننا بصدد الاعداد لاتفاقيات شراكة مع وزارة الثقافة و الاتصال و وزارة الشبيبة و الرياضة و وزارة العدل و مركبات سياحية وطنية و دوليا و بالنسبة لأبناء الاساتذة الباحثين فإننا بصدد الاعداد لمخيم دولي بمدينة كاركاسون الفرنسية خلال شهر غشت المقبل مدة 10 ايام و كذا مخيم صيفي بتاغازوت او اركمان سيدي علي و اتفاقيات شراكة مع وكالات اسفار و منتجعات سياحية و مراكز مصحات استشفائية و نود اخباركم كذلك بأننا استعدنا البدء في الاجراءات الادارية و القانونية و الهندسية لمشروع مركب ميرالفت السياحي بالجنوب و نعمل كذلك على التدخل لدى سفارات فرنسا و اسبانيا وغيرها لإيجاد صيغ تسهل عمليات الحصول على التأشيرة و لتعزيز اليات التواصل بيننا فان الجمعية تطلق قريبا موقعها الرسمي العنكبوتي اضافة الى اليات التواصل الاخرى . و لم يغيب الحس النقدي و المطلبي عن الرئيس / الكاتب العام لل نقابة الوطنية للتعليم العالي قبلا اذ اكد على " دعوة المؤسسات التشريعية و التنفيذية الوطنية الى ايلاء اهمية خاصة بمنظومة التغطية الاجتماعية ليس لأسرة التعليم العالي فقط بل لكل فئات المجتمع في القطاعين العام و

الخاص و غير المهيكل و مطالبة قطاع التربية و التكوين الى جعل انخراط المليون طالب عملية اوتوماتيكية تتم بمجرد التسجيل بإحدى مؤسسات التعليم العالي اذ من غير المقبول و المعقول ان التغطية الصحية للطلاب و هم ثالث ثلاثي المنظومة لم تشمل مدة اربع سنوات تقريبا منذ 2014 إلا 65000 طالب من اصل 280000 طالب الذين وضعت من اجلهم هاته التغطية الصحية علما ان ما يقارب 97 في المائة من طلاب التعليم العالي العمومي ليس لهم تغطية صحية.اتخاذ تدابير زجرية تجاه المصحات التي تشترط شيكات مسبقة و تدابير غير قانونية و ضرورة تعزيز علاقات التعاون بين الجمعية و القطاعات الحكومية المعنية بالتعليم العالي عبر توقيع اتفاقات شراكة بين الطرفين في افق انشاء بنيات استقبال و مركبات اجتماعية في كل جهة و جامعة .

و قد عرف اللقاء مجموعة من العروض القيمة التي ألقاها ممثلو الصندوق الوطني للحتياط الاجتماعي و مجموعة التأمين العالي و مؤسسة محمد السادس للعمال الاجتماعية ، و قد توج اللقاء بتوقيع اتفاقيتي تعاون بين الجمعية و المؤسسة و بينها و بين التضامن الجامعي قبل أن يستمع الحاضرون لعرض الدكتور عبد العزيز عتيقي في موضوع " التأمين عن الحوادث بين القطاع العام و الخاص " .

كما عرف اللقاء نقاشا هاما بين المتدخلين و الحاضرين مس قضايا واقع التغطية الاجتماعية ببلادنا و اخلاق المهنة و غيرها مما يهم واقع و افاق هاته الخدمات .

المتتبع